

من الروايات غير القصصية مثل ( نار على سطح القمر ) التي صدرت عام ١٩٧٠ ، وهي تتحدث عن برنامج الفضاء الامريكى ، وتطرح سؤالاً مفاده فيما اذا كان هناك ابطال حقيقيون يستطيعون البقاء في زمن تكنولوجيا الفضاء . اما ( أغنية الجلاله ) الصادرة عام ١٩٧٨ فهي تروي قصة رجل ينفذ فيه حكم الاعاءام عام ١٩٧٧ بسبب جريمة قتل ، وهي قصة حياته الحقيقية منذ طفولته وحتى مماته . أما ( أمسيات قديمة ) الصادرة عام ١٩٨٣ فانها تعتبر بمثابة عودة إلى القصة الواقعية . ففي هذه القصة الطويلة التي تتحدث عن مصر القديمة يستخدم ( مايلر ) لغة شعرية غنية ، ويعيد خلق عالم بعيد جداً عن « الآن » في الوقت الراهن .

اما رواية ( مع سبق الاصرار ) التي صدرت عام ١٩٦٦ لمؤلفها ( ترومان كابوت ١٩٢٤ - ١٩٨٤ ) فانها يمكن ان تعتبر من أشهر الروايات غير القصصية . وهي قصة مرعبة ورهيبه تصور كيف ذبحت عائلة بكاملها . ان كتابات ( كابوت ) الاولى تنتمي إلى تقاليد « القوطية الجنوبية » . ورواياته الاخريان مثل ( أصوات أخرى غرف أخرى ) الصادرة عام ١٩٤٨ و( قيثاره العشب ) الصادرة عام ١٩٥١ هما قصتان جميلتان ومؤلمتان في نفس الوقت ، تدوران حول فتیان شباب يعيشون في الجنوب . ويقع العديد من الأحداث والمناظر خلال الليل ، في واقع يشبه الاحلام . ويحدث هذا عندما تكتشف الشخصيات هويتها الحقيقية : وهذا موضوع هام في كتابات ( كابوت ) . وخلال السنوات العشر الأخيرة من حياته لم يعد يكتب كثيراً . وحظي فيما بعد بشعبية ، الا انه كان يبدو عنصراً حزيناً في التلفزيون الامريكى والسينما الامريكية .